

## «وطن المقاومة... ريشة قنان ولوحة موهوب» في مرسوم «إبداع» - برج البراجنة



هذا المرسوم المفتوح هو دعوة للناشئة ليعبروا من خلال ريشاتهم والفنانين عن محبتهم للمقاومة وفخرهم بها. مسنقة الفنون في جمعية «إبداع» أيضا هاشم التي شاركت بلوحة ترمز إلى الشهادة وعرس التحرير قالت لـ«البناء»: شارك في هذا النشاط عدد من الفنانين، رسما والمقاومة والوطن على طريقتهم. كما شارك أطفال أتوا ليعبروا عن فرحهم. وهذا النشاط يجعل الطفل يعبر عن مشاعره. ورأينا في هذا المرسوم رسومات رائعة ومواهب متميزة، وهو صرخة لحب الوطن والمحافظة على كل شبر فيه.

ورغم أن افتتاح المرسوم جاء بالتزامن مع بدء الانتخابات في منطقتي بيروت والبقاع، إلا أنه تميّز بأقبال بارز، هذا ما أشار إليه رئيس الجمعية معتبرا أن الحضور فاق التصورات. مشيرا إلى أن هذا الجيل أثبت شغفه بهذا الفن للتعبير عن رسالته. واختتم المرسوم عند الواحدة ظهرا بعدما سلم المشاركون لوحاتهم التي خلدوا فيها لمسات من الفن الراقي.

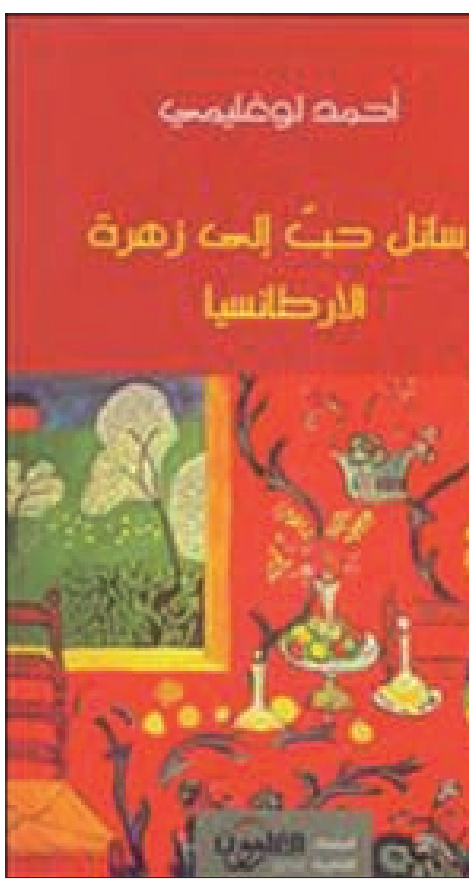
## البصيرة ترسم وتبدع قبل البصر في جامعة «AUCE»



ساعدتهم في إنجاز أجمل الرسومات ضمن تقنية «قارئ اللون». وأطلق بقاعيني للثقافة والتعليم «AUCE». ولم يُنكس فقدان الكلي أو الجزئي لحاسة البصر لدى عدد من الأطفال المشاركين في هذا الحدث، من الإبداع ورسم لوحات جميلة، معتمدين في ذلك على حواسهم الأخرى وقدرتهم على التحليل.

أقام الفنان التشكيلي الأردني سهيل بقاعيني ورشة عمل حملت عنوان «قارئ اللون»، بدعوة ورعاية من الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم «AUCE». ولم يُنكس فقدان الكلي أو الجزئي لحاسة البصر لدى عدد من الأطفال المشاركين في هذا الحدث، من الإبداع ورسم لوحات جميلة، معتمدين في ذلك على حواسهم الأخرى وقدرتهم على التحليل.

## رسائل حب إلى زهرة الأرتانسيا



عناء البذل والعبء من دون مقابل. فإن تتجشم الدالية عناء الصعود إلى أعلى النافذة، مثقلة، لتضع عنقودا على شرفك، فهذا يدل على قيمة الجمال والخير التي تتلطف بها الطبيعة. النزوع القيمي نفسه الرام إلى ترسيخ الجمال محل القبح، وإلى زرع حكمة عطرة في حياة الإنسان تعيده إلى ينباعيه الأولى البريئة وهو يبعث قداما نحو حياة مادية ثقيلة، يقول في «عطر الليلك»: أترك الليلك في الوادي يتبعني عطره. فقط تكفي لحظة الإحساس الأول بهذا الدفق العاطفي اتجاه مشهدة طبيعية لينال علك الجمال من دون عناء تأويل أو فهم، لأن النض واضح وصارخ بمقوله الشعري، من دون معاول أو مياضع نقاد بنظارات سميكة. ونختم بهذا النض الباذخ المعبر صراحة عن فلسفة الهايكو وصياغة العميقة كعقيدة جمالية تشفع لها روحها المعطاء واليقية التي تدعونا كما يقول الشاعر في نضه «وصية»:

\*كاتب مغربي

## أبناء الخالدين ينشرون عطر آبائهم على مساحات الوطن خليل؛ معركتنا ثقافية ضد الإرهاب... ونحن نتعلم من أبناء الشهداء



خمس سنوات، تواجه سورية حرباً ضروساً، وتحارب ضد أكثر من ثمانين دولة، فمن واجبا أن نقف إلى جانب أطفالنا ونساعدهم في زيادة قدرتهم على التحمل، ونقلهم من الحزن والألم إلى الفرح والتفاؤل. في المعرض، رأينا الألوان التي تعكس نفسية الطلاب، وكنت سعيدة لأننا خلال أسبوعين نطلعا معرضين للأطفال. وتابعت: أولادنا في أيد أميتة، يد القيادة الحكيمة متمثلة بالرئيس الدكتور بشار الأسد، كما كانوا قبلا مع الرئيس الراحل حافظ الأسد. أولادنا يعيشون ضمن جو أسري متكامل لا ينقصهم شيء أبدا. وعندما انظر إلى تلك اللوحات وأرى الفرح، اطمنن لأننا خلطنا خطوة جيدة في مساعده أبناء الشهداء، وجعلناهم يشعرون بالفرح والتفاؤل والأمل.

وبفضل شهادتهم. وأضاف خليل: معركتنا الأساسية معركة ثقافية مع الإرهابيين. وهي معركة العقل ضد العنم والشحوب والليل. ومعركة الحياة ضد الموت ومعركة الخضرة والينابيع ضد القحط واليباس. هذه المسألة محسومة في رؤيتنا للمشهد. عندما نجد كل قدراتنا وعندما نجد كل إمكانياتنا في هذه المواجهة لترسيخ الوعي ولتعميم مفاهيم حقيقية وصحيحة تدفع الإنسان إلى اتخاذ الموقف السليم والصحيح. فنحن نؤذي واجبنا في مواجهة هذه الهجمة الغلامية وهذا الإرهاب التكفيري. الجميع مسؤولون الآن والجميع مدعوون الآن إلى استنفار كل طاقاتهم في مواجهة هذه الهجمة الغلامية التي تريد اقتلاع الإنسان من جذوره وهويته وكيانه وحضارته تمهيدا لتعميم ثقافة الموت والخراب. وهو أمر لم يكن مسوحا سابقا ولن نسمح به في سورية حاليا.

كما أشارت مديرة هيئة مدارس أبناء الشهداء شهيرة فلوح إلى أهمية الإنجازات التي قدمها الأطفال خلال الحفل قائلة: نحن دائما لدينا رسالة نقدمها لأن عملنا ليس عملاً وظيفياً بالنسبة إلى أبناء الشهداء وبناتهم. إنما هو رسالة مقدسة نقدمها لهم. ومهنتنا كبيرة وإنسانية ووطنية. نحن ننشر دائما في عملنا قيم الشهداء، والتي هي الحقيقة والمحبة والدفاع عن الوطن والتضحية. منذ

الثقافة ملك ياسين عن آلية تنظيم الفعالية: هذه

## معرض الربيع السنوي يبدأ فعالياته في دمشق



لا تلخظها في معرض الربيع السنوي هذه السنة. وهذا يعني أن الأكاديميات نفسها غير معنية بهذا الأمر، وأن المناهج التي ترسبها الأكاديميات مناهج تقليدية، وبالتالي نتجج فنانون تقليديين. كما أن سبل التواصل الاجتماعي مفتوحة أمام كل البشر، خصوصا الشباب للتعرف إلى نتاجات الفن العالمي الأخيرة.

في عالم الفنون عالميا، حيث هناك أدوات جديدة لإبداع الفنون

لأن الإبداع يولد من رحم الألم ليولد الأمل على أيدي شباب الوطن. ولأن جراحات الوطن القليلة اليوم وتنتير طريق المستقبل وتحفر الشباب الواعي ليقوم درب الضالين بالفن والإبداع والجمال. آثرت وزارة الثقافة، بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين، أن تنظم معرض الربيع السنوي في مركز محمد الوهبي في العاصمة دمشق، برعاية وزير الثقافة عصام خليل وحضوره. وقال خليل في تصريح صحفي خلال افتتاح المعرض: نشعر بالاعتزاز عندما نرى تضحيات شهدائنا تنعكس وتتوهج إبداعا عند جيل الشباب. فلا خوف على مستقبل شعب يستقي فتانوه من تضحيات أبائنا مثلا على يجب تكريمها في الذاكرة والوجدان، لتتحول إلى مفردات لونية تتعلم منها الأجيال أنبل ما هو في الوجود، أي التضحية. ونحن سعداء بتزامن هذا المعرض للفنانين الشباب مع احتفالات شعبنا بعيد الشهداء، لأن الإنسانية في أعلى مستوياتها هي الشهادة.

## رسائل حب إلى زهرة الأرتانسيا

شوتي في عز الصيف، إنها ولاشك رؤية ساخرة وطريفية ومفارقة أيضا تشي بحكمة بودية تدعو روادها إلى مراعاة كل حال مقامه. أما الموضوع في النض الثاني فتشير إليه عبارة «تتمتعون بملوحة بشوكة» كحدث مؤثر رغم اعتيادنا أنه مشهد عابر، لكنه يشير إلى رقة الشاعر وتعاطفه مع منظر الزهرة التي لم تابه لطمعة الشوكة ما دام منها الوحيد هو الزهور والينابيع لتمتيع الآخرين ناسبة ألها وعانقتها، وهي حكمة تلهج بها عناصر الطبيعة، وعبرة لنا كيش من أجل التسامح ومواصله الحياة رغم عراقيلها.

كاتبها هايكو خارج اللغة اليابانية. فاسطرها الثلاثة تتناول على التوالي ومن دون ترتيب ثلاثة عناصر ضرورية لهايكو: المكان، الزمان، الموضوع؛ وللتقريب أكثر من هذه المحددات، سوف نقارب قصائد الشاعر أحمد لوغليمي وفق ما نطرقنا إليه سافقا، يقول في نص «بلاهة»:

عبر قصائد الهايكو 129، استطاع أحمد لوغليمي أن يروض هذا الجنس الشعري العصبي باقتدار وجمال. وقد كان وقيما للمحددات الفنية والدلالية لقصيدة الهايكو اليابانية التي تصور عبقرية الأدب الياباني. في تقليد شعري طافح بحكمة اليابانيين العتيقة منذ نشوء هذا الجنس لديهم، إذ تعكس ذاتهم في طريقة عيشهم وأسلوبهم الجمالي العابر لمجموعة من التقاليد والعبادات، سواء في تصميم العمارة. وفي إعداد الشاي وتنسيق الزهور والرسم بالحبر ولباس الكيمونو، وغيرها من الطقوس البوذية التي تعكس فلسفة البساطة والصفاء في رؤية الأشياء على سجيبتها. هكذا جاءت قصيدة الهايكو عندهم مختصرة ومكثفة وموحية وصافية من كل فكرة ذاتية. فقط تصور مشهدة طبيعية في خلو تام من أي تشبيه أو استعارة معقدة، كذلك التي تعرفها قصيدتنا العربية، قديمة أو حديثة، فهي تتوزع على ثلاثة أسطر، وتتألف من 17 مقطع صوتيا بنظام 5-7-5 (بحسب خصوصية اللقمة اليابانية) ويبقى هذا المعنى الإيقاعي مستحيا لنقله إلى باقي اللغات. لكنه يظل المعادل الموسيقي لغرونا وتفعيلتنا.

إنه سخاء الطبيعة وكرمها، وموقف كهذا يعلمنا معنى

المارون بالحقول، بله العصفير، وهي ارتداء الفزاعة لمعطف

بيد أن كل العناصر الأخرى هي جائزة التوظيف أثناء